



غورياتشوف :

لقاء القمة الجديد منوط بتحرك من جانب واشنطن يكفل معافاة الوضع الدولي

المرحوم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي "ميخائيل غورباتشوف" ، خطابه في مدينة فلاديفستوك الواقعة في الشرق الأقصى على شواطئ المحيط الهادئ، بمناسبة يوم الاسطول السوفيتي ، وتوقف فيه عند عدد من القضايا الدولية والمسائل الراهنة .

وأولى الزعيم السوفيتي ، في خطابه ، اهتماما خاصا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ . كما تطرق غورباتشوف الى المشكلة الافغانية فاعلن ، رسميا ، ان الاتحاد السوفيتي سوف يسحب من افغانستان (٦) افواج من قواته الموجودة هناك قبل نهاية العام الحالي . وتتالف هذه الافواج الستة من فوج دبابات ولوجي جنود مشاة وثلاثة افواج صواريخ مضادة للطائرات .

وقال ميخائيل غورباتشوف : "ان الاتحاد السوفيتي ، اذا تقدم على هذه الخطوة ، فلنا يسمي الى التعجيل بالتصوية السياسية للمشكلة الافغانية واعطائها نبهة اخرى " . واضاف : يقول : "ان الاتحاد السوفيتي سوف يسحب قواته ، بصورة نهائية ، في حال التوصل الى حل سياسي " .

وحدد القائد السوفيتي من انه "في حالة استمرار التدخل ضد افغانستان فان الاتحاد السوفيتي لن يترك جارتها في حنة " .

وتناول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي العلاقات السوفيتية - الصينية ، ف اشار الى انه حصل تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين واتعمت العلاقات الاقتصادية بينهما . واقترح على الصين التعاون في مجالات الفضاء والثقافة والعلوم .

وقال "ان الاتحاد السوفيتي سيستعد لان يناقش مع الصين ، بكل جدية وفي اية لحظة وعلى اى مستوى كان ، قضايا التدابير الاضائية المتعلقة بخلق وضع جديد في جوار " . ووصف غورباتشوف مسألة ايقاف سباق التسلح بانها اهم مسألة في العلاقات السوفيتية - الامريكية اليوم .

واعاد الى الادمان سلسلة المبادرات السوفيتية ، التي طرحت بعد لقاء القمة في جنيف حول تقليص اوتلاف الاسلحة النووية . واضاف : لكننا لم نرحب في واشنطن .

وقال الزعيم السوفيتي : "يهدف تجاوز المواجهة في المكان ذاته ديمنا في تجاوزنا ابعاد من ذلك . ففي رسالتي الى الرئيس الامريكى في حزيران الماضي ، طرحنا مقترحات لحل وسط كبيرة وجميدة " .

واضاف : "حصلت وانا هنا (في فلاديفستوك) على رد من الرئيس ريغان . وهذا الرد يدفع الى التامل . ولقد بدانا بدراسته . ويتخذ منه موقفا التعمق والمصولة . ولكن المهم هنا هو مدى استجابة المقترحات الواردة في الرد مع مبدأ الامن المتكافئ" وما اذا كانت تتيح الوصول الى حلول مشتركة فعالة في مجال

اترح الاتحاد السوفيتي في الامة الاخيرة :-

- * تصفية الاسلحة النووية بصورة تامة حتى نهاية القرن الحالي مع عدم السماح بصنع اسلحة فضائية ضاربة (حروب النجوم) .
- * ازالة الصواريخ السوفيتية والاسيركية المتوسطة المدى في المنطقة الاوروبية .
- * تصفية الاسلحة الكيماوية في هذا القرن ، وكذلك القاعدة الصناعية لانتاجها .
- * تقليص القوات المسلحة والاسلحة العادية في اوروبا من الاطنظي الى الازوال .
- * التعاون الدولي في استخدام الفضاء للاغراض السلمية ، لما فيه خير البشرية جمعاء .

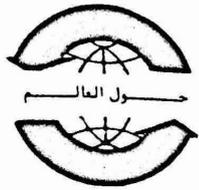
* الرقابة المضبوطة على كافة مراحل نزع السلاح باستخدام الوسائل الوطنية والاجراءات الدولية لحد الرقابة الميدانية .

* انشاء نظام دولي شامل لامن الشعوب يشمل المجالات : العسكرية والسياسي والاقتصادي والانساني على حد سواء .

واخيرا تقدم الاتحاد السوفيتي بمقترحات وسطية في جنيف يمكن مزاها في ان يتوصل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى اتفاق بعدم الانسحاب من معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ خلال الخمسة عشر عاما القادمة على الاقل . اما الاعمال في مجال "حروب النجوم" فتقتصر على الابحاث المخبرية فقط وتتحدد اسلحة الهجوم الاستراتيجية بمستويات متكافئة تبلغ (٨٠٠٠) رأس مدمرة (اى تقليصها بنحو ٢٠ بالمائة) .

ايلاف سباق التسلح والحيلولة دون خروجه الى الفضاء . وطبقا لذلك سنجهد خطواتنا اللاحقة " .

واستطرد قائلاً : "وبالنسبة للقمة القمة السوفيتية - الامريكى الجديد فيمكنني ان اكرر : نحن الى جانب هذا اللقاء . ولكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق ، الذي جرى التوصل اليه في جنيف ، وكأنه يتلخص في قطع الوعد بقدم مومترات مع ريغان مستقبلا ايضا . ان الامر الرئيسي الذي اتفقتنا عليه آنذاك مع الرئيس ريغان وما وعدناه يمكن في اننا سوف نرضى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وبين الولايات المتحدة والى معافاة الوضع الدولي ونيجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة . وينبغي ان يخدم هذا الامر لقاء القمة الجديد ايضا " .



الاتحاد السوفيتي يجدد اقتراحه بعقد المؤتمر الدولي

عادت وزارة الخارجية السوفيتية واكدت مجددا على اقتراح الاتحاد السوفيتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . جاء هذا التاكيد على لسان مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية "غينادي غير سيموف" الذي اشار ايضا الى ان لقاء الحسن - بيرس "لبيدوى" الى نتائج ملموسة لصالح حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانه يجتبع فقط عقد الصفقات المنفردة على حساب الشعب الفلسطيني .

مقاطعة واسعة لدورة «الكومنولث»

وصل عدد الدول الاعضا في الكومنولث التي قاطعت دورة الاعراب الرياضية الخاصة بها ٢٢ دولة ، من بين ٥٧ دولة كان من المقرر ان تشارك في هذه الدورة .

وقد اعلنت الدول التي قاطعت هذه الدورة بانها اتخذت موقفا احتجاجيا على دعم حكومة لندن للنظام العنصري في جنوب افريقيا وللمطالبة بفرض عقوبات على هذا النظام . ومن بين الدول التي اعلنت مقاطعتها الهند وتيجيريا وقبرص وتنزانيا واوغندا وزيمبابوي وبنغلادش وغيرها .

عرائض من ٤٢ دولة

وقع اكثر من ٢ ملايين انسان من ٤٢ بلدا على نداء "الحرية للنسوة مانيلا والتضامن مع المؤتمر الوطني الافريقي" . وقد جرى التوقيع على هذه العرائض بمبادرة من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي .

بينوشيت في طريقه
دوقالييه وماركوس
انتقلت وسائل الاعلام
بالمقالات والتعليقات التي
عن الامة الخائفة التي يجرى
المسكوي الفاشي في تفتيش
الصحف الى العشرات التي
على صعيد وحدة جميع
المعارضة لبينوشيت لا سيما
بين "الحركة الشعبية للديمقراطية
والتحالف الديموقراطي السوفيتي"
وتسالت : الى متى يستطيع
الاعتماد على الجيش
وسائل الاعلام ان
الديكتاتور لن تتخلف عن
امثال دوقالييه وماركوس .

تحت حد الفقر
افادت الاحصائيات
البريطانية ان عدد الذين
تحت خط الفقر في بريطانيا
١٦٣ مليون مواطن .

تعاون استخباري مع حزب
كشفت صحيفة "نيويورك
النقاب عن ان الولايات المتحدة
النظام العنصري في جنوب
بجميع المعلومات التي تتوفر
تشاطات منظمة المؤتمر
الافريقي التي تناقل عد
العنصرى . واكدت الصحيفة
الرئيس ريغان قد نفلت هذه
بالتعاون مع اجهزة
البريطانية .

الكشف عن عصابة
اعلن في زيمبابوي وصاروا
القبض على شبكة تجسس
النظام العنصري في جنوب
وجاء في البيان الرسمي ان
هذه الشبكة وعددهم ٧٠
معلومات ساهمت في توجيه
عسكرية ضد زيمبابوي واودت
العديد من المواطنين هناك .

نحو السلام في امريكا
في لقاء صحفي عقب
خارجية البرازيل في المانيا
انه من الواضح ان العصابات
لبنكاراغوا تعزل احتلال العلم في
الافريقي . واضاف ان
مستمر في بلد جهود من
السلام في امريكا الوسطى .

ارض
ناجي
الملج
الارض
جاءت
بدرج
ويهد
ناجي
واشوا
دوام
ووظف

رد البتوازي اميركي على المقترحات السلمية السوفيتية

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية عن جانب من رد الرئيس رونالد ريغان على المقترحات السلمية للاتحاد السوفيتي "ميخائيل غورباتشوف" ، وقالت الصحيفة ان رد ريغان تحدث عن استعداد الولايات المتحدة لتنازلها على وعلى اجراء التجارب والاختبارات التي يتطلبها هذا البرنامج .

وقد سلم الرد اميركي الى وزير الخارجية السوفيتي "ادوارد شيفاردنادزه" ، قبل عدة ايام . وكان القائد السوفيتي قد اقترح في ٢٢ حزيران الماضي تقليص الصواريخ النووية بنسبة ٢٠ بالمائة في الالتزام بمعاهدة سالز الثانية ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، لمدة ١٥ عاما . وذلك كخطوة اولى على طريق "ستودي" التي تمديد الحظر السوفيتي حول اجراء التجارب النووية .

لكن يتضح من طبيعة الرد اميركي ومن اجراء التجارب النووية .

السوفيتي يهدف تمريض خطاتها حول برنامج حرب النجوم الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي ودعا الى استبداله "برنامج سلام النجوم" كما دعا شيفاردنادزه في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة .

هذا وقد صرح رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، اندريه غروميكو ، بان العلاقات الامريكية - السوفيتية وصلت الى نقطة الصفر من الناحية العملية في العديد من المجالات . واشار غروميكو ، الفاء استبداله لرد من خطا خطيرة بالمقارنة مع العلاقة التي كانت قائمة مع الادارة الامريكية السابقة . واشار غروميكو بتعهدات ادارة ريغان معاداة عدد من الاسلحة الاستراتيجية .

أساليب جديدة لاستغلال العمال

لغة ٧٠٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة لا يستخدم فيها الفرد الا بصورة مؤقتة . وتفيد معلومات اتحاد العمل اميركي - مومترات المنظمات الصناعية ان ١١ مليون شخص يعملون في بيوتهم وان ذره ملايين شخص يعملون بصورة غير قانونية طفا للنسح الذي اجرته جامعة رايز .

وتعيد مومترات "كونراد اديارد" ان ٦٠٠ الف شخص يعملون بصورة غير قانونية في المانيا الاتحادية . ويصل ناتج عنهم ما بين ١٠ و ١٢ في المئة من اجمالي انتاج الوطني . او ما تتراوح قيمته ٦٥٨ و ٨٥ مليار دولار . وفي بريطانيا يشكل الاقتصاد غير القانوني ذره في المئة من اجمالي الناتج الوطني او ٢٥ مليار جنيه استرليني طفا للنسح اتحاد النقابات البريطانية .

وقد اشترت جميع هذه الافعال الرئيسية لاستغلال العمال بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة في البلدان الرأسمالية الرئيسية . اما النتائج فهي انخفاض الاجور في جميع الحالات وتروجه الابدئي العاطلة نحو الاقتصاد غير القانوني وفقدان او تقليص اعانات الضمان الاجتماعي وغياب التمثيل النقابي وسط انخراط المومترات والمواطنين في منازعاتهم والاقتصاد الموراي .